

مشروعاً ابتكارياً في «رواد المستقبل» بأبوظبي 113



أبوظبي: عدنان نجم

انطلقت، أمس، في مركز أبوظبي الوطني للمعارض «أدنيك»، فعاليات معرض رواد المستقبل 2019، والذي تنظمه غرفة تجارة وصناعة أبوظبي ضمن مبادرة جائزة رواد المستقبل للإبداع والابتكار للناشئين والشباب، تحت شعار نحو إعداد جيل مبدع مبتكر استثماري وريادي، وبالتعاون مع كل من الشركاء الاستراتيجيين: دائرة التعليم والمعرفة، صندوق خليفة لتطوير المشاريع، دائرة التنمية الاقتصادية – برنامج تكامل، ومساهمة ودعم العديد من الجامعات في إمارة أبوظبي والجهات والمؤسسات الحكومية والخاصة.

افتتح فعاليات وأعمال المعرض إبراهيم المحمود النائب الأول لرئيس مجلس إدارة «غرفة أبوظبي»، بحضور عبد الله آل صالح وكيل وزارة الاقتصاد،

ومحمد هلال المهيري مدير عام «غرفة أبوظبي» وعبد الله غرير القبسي نائب مدير عام الغرفة، إلى جانب عدد من السفراء والدبلوماسيين المعتمدين لدى الدولة، وجمع كبير من الزوار والمعنيين بإبداعات الشباب وابتكاراتهم في مجال ريادة الأعمال، إضافة إلى زيارة طلاب وطالبات العديد من المدارس والجامعات للمعرض من إمارة أبوظبي وخارجها

ويأتي تنظيم المعرض انطلاقاً من حرص «غرفة أبوظبي» على نشر وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال، وغرس التفكير الريادي لدى الشباب والناشئة، وبناء وتطوير جيل من رواد الأعمال الناجحين، وتزويدهم بالأدوات والمعرفة التي تساعدهم على خوض غمار العمل التجاري، عبر مشاريع مبتكرة بالاعتماد على أسس واستراتيجيات علمية.

ويعرض معرض رواد المستقبل مشروعات إبداعية وابتكارية لعدد 113 مشروعاً، قدمها طلاب وطالبات يمثلون مختلف المدارس والجامعات من كافة أنحاء دولة الإمارات، ويشاركون في المعرض بشكل فردي وجماعي، كما شملت المشاريع أفكاراً مبتكرة وجديدة ومنتجات تجارية وحرافية مبدعة وتطبيقات تقنية وذكية، فضلاً عن الكثير من المشاريع التي قدمها الطلبة المبدعون من أصحاب الهمم.

وتتنافس في المعرض 5 فئات تنقسم كل فئة إلى قسمين، هما: قسم رواد الأعمال الناشئين وعددهم 18 مشاركاً، والذين يمثلون الفئة العمرية من (8 إلى 13 سنة)، والقسم الثاني لرواد الأعمال الشباب وعددهم 94 مشاركاً ويمثلون الفئة العمرية من (14 إلى 25 سنة).

الجوائز

وتشمل الفئات الخمس جوائز لكل من: أفضل فكرة مشروع للاستثمار، أفضل ابتكار للاستثمار، أفضل منتج للاستثمار، أفضل مشروع تقني، وأفضل تسويق وفكرة تطبيق موبايل. وأكد إبراهيم المحمود أن مبادرة جائزة رواد المستقبل من خلال هذا الكم المتأهل والمشارك في المعرض، قد أثبتت نجاحها وتحقيق أهدافها؛ الرامية إلى تعزيز ونشر ثقافة ريادة الأعمال، وبناء وتطوير جيل من رواد الأعمال الناجحين وتزويدهم بالأدوات والمعرفة النظرية والعملية المباشرة، التي تساعدهم على خوض غمار العمل التجاري عبر تأسيس مشاريع مبتكرة بالاعتماد على أسس واستراتيجيات علمية، فضلاً عن نجاح المبادرة بغرس وترسيخ التفكير الريادي لدى الشباب والناشئة، واستكشاف قدرات ومهارات وميول الناشئة والشباب، وهو ما برز واضحاً وجلياً في نوعية وماهية الابتكارات والإبداعات التي قدمها المشاركون في المعرض، مشيراً إلى أن هذه المشاريع تحتاج إلى تبني فاعل لتطويرها وتحسينها، والمساهمة في رفع القدرات؛ بهدف تأسيس شبكة شراكات تجارية من رواد الأعمال في المستقبل.

الاهتمام بالناشئة

وأعرب عبد الله آل صالح عن سعادته بمدى الحماس والإبداع الذي أبداه المشاركون في المعرض، مشيراً إلى أن معرض رواد المستقبل يعد واحداً من أفضل التجارب التي تهتم بالناشئة والشباب؛ لدعم مجالات ريادة الأعمال وقطاع المشاريع الصغيرة والمتوسطة، مؤكداً أهمية استمرار الدعم والتشجيع من قبل الجهات المعنية؛ لتنمية ابتكارات المواهب وصقلها وتطويرها؛ بهدف إيصالها إلى مرحلة الانطلاق الفعلي في تخريج رواد أعمال من جيل المستقبل، الذي بدوره سيساهم في تأسيس مشاريع تدعم بيئة الأعمال، وتسهم في دعم وخدمة الاقتصاد الوطني.

بيئة تنافسية

وأكد محمد هلال المهيري مدير عام غرفة أبوظبي، أن مبادرة جائزة رواد المستقبل هي إحدى أهم مبادرات «غرفة أبوظبي»، وقد أولت الغرفة اهتماماً كبيراً لدعمها وتنفيذها؛ لكونها تعد برنامجاً متكاملًا يسعى إلى تعريف الابتكار والإبداع في ريادة الأعمال كمفهوم وفكر وممارسة وتطبيق، من خلال بيئة تنافسية تضم مجتمعات الشباب وأجيال

المستقبل؛ وذلك في ظل ثورة المعلومات والذكاء الاصطناعي واستشراف المستقبل، الأمر الذي من شأنه أن يخلق أفكاراً ومفاهيم جديدة لصياغة اقتصاد معرفي مبتكر ومتطور في إمارة أبوظبي.

وأكد راشد عبد الكريم البلوشي وكيل دائرة التنمية الاقتصادية - أبوظبي بالإتابة أن مبادرة «جائزة رواد المستقبل» تنسجم مع أهداف برنامج تكامل التابع للدائرة؛ الرامية إلى دعم رؤية أبوظبي لبناء اقتصاد معرفي وتطوير وتنمية قطاع الابتكار وقطاع براءة الاختراع في إمارة أبوظبي ودولة الإمارات بشكل عام.

وأكدت موزة عبيد الناصري، الرئيس التنفيذي المكلف في صندوق خليفة لتطوير المشاريع، أن مشاركة «صندوق خليفة» كشريك داعم في مبادرة «جائزة رواد المستقبل للإبداع والابتكار للناشئين والشباب» التي أطلقتها غرفة تجارة وصناعة أبوظبي، تأتي انطلاقاً من دوره المحوري كجهة حكومية تحرص على المشاركة في جميع المبادرات والأنشطة التي من شأنها أن تغرس أفكار العمل الحر والريادة والإبداع في نفوس الإماراتيين، وتساهم في حثهم على إطلاق مشاريعهم الابتكارية الخاصة.

دائرة المعرفة

وأشادت دائرة التعليم والمعرفة بمبادرة جائزة رواد المستقبل للإبداع والابتكار للناشئين والشباب والتي أطلقتها غرفة تجارة وصناعة أبوظبي، والتي تهدف إلى تمكين الشباب الإماراتي والأجيال الناشئة، من إطلاق مواهبهم وتحفيز طاقاتهم في الإبداع والابتكار، وتوفير منصة لعرض أفكارهم وتلبية تطلعاتهم في سبيل مشاركة فاعلة في مسيرة التنمية المستدامة في دولة الإمارات وصنع مستقبلها، وتؤكد الدائرة الالتزام بالتعاون والمشاركة المثمرة؛ كونها الشريك الاستراتيجي للمبادرة وكجهة حكومية معنية بالتعليم وتشجع الابتكار وتحرص على دعم المشاريع وترسيخ الإبداع والابتكار في ريادة الأعمال.